

بناه وأشرف على مراحل تطويره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الحرس الوطني المؤسسة الحضارية العملاقة والقوة العسكرية المتجددة



الأمير متعب بن عبدالعزيز

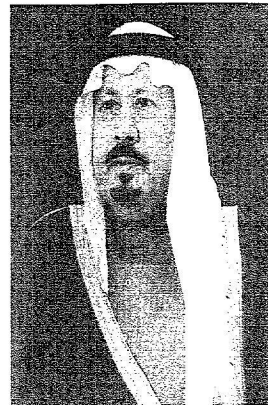
هذا هو الحرس الوطني السعودي، المؤسسة الحضارية العملاقة والقوة العسكرية المتجددة، يقف شاهداً حياً على قوة وشموخ ذلك الكيان الكبير المملكة العربية السعودية التي حققت في زمن وجيز تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ما لا يتحقق إلا في أمد طويل.

حيث بدأ الحرس الوطني فكرة لجمع شمل المجاهدين، واكتمل جيشاً ضارباً في قلب الصحراء، وكياناً حضارياً وعسكرياً يحمي ولا يهدد، يصون ولا يبديد، ويحمل مشعل القوة والحضارة والمدنية والأصالة والتراث. تمثل نهضة الحرس الوطني وتطوره صفحة مضيئة كتب سطورها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث رعى - حفظه الله - تطوره وله الفضل بعد الله في تحديثه والوصول به إلى مصاف الجيوش الحديثة والقوات المتطورة ليحقق الأهداف في المساهمة في خدمة الدين والمليك وحماية أمن الوطن ونمائه.

وتمثل بدايات الحرس الوطني جهاد وغطاء الرجال الذين شاركوا بسأرواحهم وأموالهم وسلاحهم مع سقر الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.. الذي رفع لواء التوحيد، ووضع الأساس الصلب لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ بذات انطلاقته عام ١٣١٩هـ وحتى إعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ.

وفي عام ١٣٦٨هـ، وبعد أن هدأت الأمور واستقرت حدود الدولة، حرص الملك عبدالعزيز -رحمه الله- على الحفاظ على الصورة التي قامت بها الدولة، وعدم اندثار سجل كفاحها أو طي علم جهادها، فأمر بإنشاء مكتب الجهاد والمجاهدين ليضم المجاهدين ويجمع شملهم، وتم تخصيص رواتب مناسبة لتأمين مستقبل أهلهم وذويهم، وكان هذا المكتب هو نواة الحرس الوطني.

مناقشة - عوض مانع الخطاطي



الأمير بدر بن عبدالعزيز

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

23-09-2005

العدد : 12048

الصفحات :

70

المسلسل : 255

الخطوة الطموحة للتطوير

وقد أحدث هذا التعيين نقلة حضارية جديرة في فلسفة ومنهج الحرس الوطني في التحديث والتطوير. حيث وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تصوره الشامل والشامع من قناعته بمستقبل الحرس الوطني كمؤسسة حضارية متكاملة، وجاءت الخطوة الطموحة، الطويلة منها والقصيرة، والمعالجة منها والأجلة، متوافقة وتصور سموه، حيث أعيد تشكيل جهاز الحرس الوطني العسكري والإداري ليصبح أكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات وذلك وفق أربعة مسارات.

الأول: توضيح الفكر للوجه للحرس الوطني والقائم على مبادئ العقيدة الإسلامية السنية.
الثاني: إعادة التنظيم الشامل المستر عمودياً وأفقياً.
الثالث: بناء القوة العسكرية الحديثة على أحدث تقنيات العصر.
الرابع: الدور الحضاري للحرس الوطني.

أصناف المشاركة في تجهيز الأضياف

ولضخامة المسؤولية واتساع شعايبها كانت هناك ضرورة لرجل على مستوى كبير من المسؤولية ليحمل أمانة مشاركة القائد في مسيرة، فصدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز نائباً لرئيس الحرس الوطني وذلك في عام ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م ليصبح السيد القوي في تحمل أعباء التطوير والتحديث والدفق بالحرس الوطني في مسيرة العطاء، ومع توسع مهام الحرس الوطني واتساع مهامه رأى رئيس الحرس الوطني تعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني وصدر الأمر الملكي التكريم في عام ١٣٩٥ بتعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني، كما صدر الأمر السامي الكريم في عام ١٤٠١ بتعيين وكيل للحرس الوطني للمساهمة في تنفيذ سياسات الحرس الوطني الطموحة.

كما شملت خطط التطوير التي واكبت نمو قطاعات الحرس الوطني صدور لوائح السامية على إحدات منصب نائب رئيس الحرس الوطني للمساعد للشؤون العسكرية وذلك في عام ١٤٢١ هـ وتعيين صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن مستعب بن عبدالله بن عبدالعزيز لهذه المهمة.

الحرس الوطني والإنجازات

تعددت الإنجازات في الحرس الوطني فشملت كل المجالات والقطاعات فمن أرفع المهتمين الرئيسيين للحرس الوطني وهما المهمة العسكرية والمهمة الحضارية انطلاق الحرس الوطني في

انطلاقة الحرس الوطني الكبري

وفي عام ١٣٧٤ هـ رأت القيادة الحكيمة أن تطور مكتب الجهاد والمجاهدين إلى صيغة عسكرية جديدة تتناسب والمرحلة التي كانت تعيشها المملكة وتتجاوز الأساليب التي تأسست للمراحل السابقة فصدر الأمر الملكي بتشكيل الحرس الوطني في سائر المملكة، وخصصت له ميزانية مستقلة كما صدرت الأوامر واللوائح المنظمة لأعماله.

وعر الحرس الوطني السعودي منذ إنشائه بمرحلة تأسيسية امتدت إلى عام ١٣٨٢ هـ تشكلت فيها نخبة من ألوية المجاهدين المسلحين بالبنادق والأسلحة الخفيفة.

ويظل عام ١٣٨٢ هـ منقطعتاً هماً في تاريخ الحرس الوطني حين بنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفله الله الانطلاقة الكبري من أجل الانتقال بالحرس الوطني من مجرد وحدات تقليدية إلى مؤسسة حضارية كبرى وصرحاً عسكرياً شامخاً.

حيث صدر في ذلك العام الأمر الملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيساً للحرس الوطني حيث بدأت بقيادة سموه روح جديدة انطلقت بالحرس الوطني نحو التطور في خطوات تطوى الأرض وتختصر الزمان، وليصبح في سنوات قلائل تعد قياسية يأتي مقياسها من المقاييس، مؤسسة حضارية كبرى وكياناً عسكرياً حديثاً متطوراً، يتفق وأحلام القارس المحققة لأمانتي الملك المقدي في أن يكون الحرس الوطني قوة لها وزنها الحضاري والعسكري، وليسهم في مسيرة النهضة الكبري للمملكة العربية السعودية.

وكانت تلك الخطوات الجديرة بإنهاء ذلك الصرح الشامل تستند حماسها من فلسفة القائد التي ظل يؤكدها في كلماته بأن الحرس الوطني مؤسسة حضارية متكاملة، وأنه ليس عسكرياً فحسب، أو عدنياً فحسب، بل له دوره الفعال والمؤثر في جميع مجالات الأمن والتنمية والرفعة.

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

23-09-2005

الصفحات :

70

العدد : 12048

المسلسل : 255

الصحية في القطاع الغربي، وكانت البداية حين صدر الأمر بإفـتـاح فرع للحرس الوطني) بـعـكـة المـكـرمـة عـام (١٣٧٤هـ) للإشـراف عـلى تـشـكـيـلات الحرس الوطني وأواجه هناك، ثم انتقل الفرع من مدينة مكة المكرمة إلى مدينة جدة في عام (١٣٧٧هـ)، وكان هذا الفرع عبارة عن همزة وصل بين رئاسة الحرس الوطني بالرض وأفراد منسوبي الحرس الوطني المتواجدين في مكة المكرمة وجدة والمناطق التي حولها، للتمثيل لإجراءات تعيينهم ومصرف رواتبهم ومخصصاتهم، حيث كان تشكل إدارة الفرع عبارة عن مدير الفرع ورئيس المحاسبة وكاتب للصادر والوارد ومامور

بناء قوته العسكرية على أحدث النظم العسكرية في العالم والمسلحة بأحدث ما في تقنية العصر إلى جانب الإيمان القوي والعقيدة الراسخة، كما حقق بالفعل منجزات ومشاريع حضارية عملاقة في كل المجالات.

المشاركة في تحرير الكويت

وقد ساهم الحرس الوطني بمساهمة فاعلة في حرب تحرير دولة الكويت الشقيقة حيث أتهزت قوات الحرس الوطني معنوية عالية في الدفاع عن الوطن والذود عن مقدساته، وقد ظهر ذلك جلياً في تحرير مدينة الخفجي حيث ظهرت الاحترافية القتالية التي تابعها المراقبون في جميع أنحاء العالم.

الشؤون العسكرية

تعتبر الأولوية النواة الأولى التي تشكل منها الحرس الوطني، فقبل الرغم من تكوين القوة الضاربة الفعالة في الحرس الوطني التي تعطيها وحدات الأسلحة المشتركة الحبيبة والوحدات المساندة لها، ظل الحرس الوطني ميقياً على الوية المجاهدين ذبها وتسليحها ومهامها الخاصة بها وقام للأجداد والأبناء، والإبقاء على رمز جبل المجاهدين الذي وحد المملكة. وتم إحداث الشؤون العسكرية في الحرس الوطني للإشراف على هذه الأروية من الجوانب الوظيفية والنموجية والإنسانية والتعليمية والصحية والإرشادية ومع التطوير الذي شمل جميع قطاعات الحرس الوطني تتمسجة لتوسع المهام وتطور ونمو الهيكل التنظيمي ونتيجة لزيادة أعداد الوية الحرس الوطني - التي سميت فيما بعد بالأفواج - تم إحداث وكالة الشؤون العسكرية لتتكمّن من تادية الخدمات المناسبة والملائمة لمهام الأفواج بالإضافة إلى مهمات أخرى للوكالة بحيث اشتمل هيكلها التنظيمي على ما يلي:

- الإدارة العامة للأفواج.
- الإدارة العامة للأسلحة والنخيرة.
- الإدارة العامة للتفتيش الفني العام.
- الورش والسيارات والصيانة.
- الإدارة العامة لمراقبة الصرف.
- مركز الحراسات بالأفواج.

الحرس الوطني بالقطاع الغربي

ويغل الحرس الوطني في القطاع الغربي والحرس الوطني في القطاع الشرقي بالإضافة إلى فروع الحرس الوطني في المدينة المنورة والطائف وجناب وحائل وعرعر وفالمة مكاتب خارجية في كل من القاهرة ولندن وواشنطن لبنات هامة في هذا الصرح الحضاري الكبير.

حيث يضطلع الحرس الوطني بالقطاع الغربي بمهام عبدة ومنها تحقيق استراتيجحة الحرس الوطني في حفظ الأمن والمساندة في الإشراف على التمارين التوعبية والتكسبية لقطاعات الحرس الوطني في القطاع الغربي والإعداد والإشراف على خطط الحرس الوطني في خدمة ضيوف الرحمن في بيت الله الحرام جنباً إلى جنب مع القطاعات الحكومية والأمنية الأخرى إلى جانب المساهمة في الخدمات

في عام ١٣٨٢هـ

بدايات الانطلاقة من أجل الانتقال

بالحرس الوطني من وحدات تقليدية

إلى مؤسسة عسكرية حضارية كبرى

وهصرح عسكري شاهج



الحرس الوطني

يساهم في خدمة ضيوف الرحمن

وحفظ الأمن جنباً إلى جنب

مع القطاعات الحكومية والأمنية

الأخرى

ملفات وأمين صندوق ومامور مستودعات ومامور محروقات وحارس للفرع، كما كانت الأجهزة تتمثل في شخنة الالاسكي، ويعمل عليها مامور المخابرة، وإجمالي عدد موظفي الفرع لا يتجاوز الثلاثين موظفاً.

ثم تم تطوير فرع الحرس الوطني في جدة في عام ١٣٨٢هـ إلى وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية، وعين وكيل الحرس الوطني للمنطقة الغربية.

وتضم الوكالة في هيكلها التنظيمي معظم التقسيمات التي يشتملها الهيكل العام للحرس الوطني عسكرياً، ومالياً وإدارياً، فنياً وتعليمياً، وشؤوناً دينية.. الخ وتؤدي للمهمات والخدمات للجهات الموجودة في القطاع الغربي في كل من مكة المكرمة، ومنطقة المدينة المنورة، ومنطقة جازان، وترتبط

بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

وامتداداً لتطوير الجهاز العسكري بالحرس الوطني فقد انتقلت مهام أركانات رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني إلى عدة هيئات رئيسية هي:

- هيئة العامة للشؤون العسكرية
- هيئة شؤون الأفراد
- هيئة العمليات
- هيئة الإمداد والتكوين
- هيئة الاستخبارات

وتعمل هذه الهيئات على تقديم التصورات والخطط الخاصة بتطوير الجهاز العسكري ومطابقتها للجهازية للقوات الحرس الوطني في كافة الظروف كما يتبع الجهاز العسكري بالحرس الوطني العديد من الإدارات ومنها إدارة للتضيق العسكري، إدارة الحماكات العسكرية، إدارة شؤون الضباط العسكري، وسلاح الإشارة، ويرتبط بالجهاز ثلاثة ألوية آلية، وخمسة ألوية مشاة خفيفة، وكلية لملك خالد العسكرية، والمدارس العسكرية، وثلاثة مراكز تدريب مستجدين، وثلاث مكاتب شرطة عسكرية، وكتيبتين أمنيتين وكتيبتين حراسات، وثلاث قواعد ترموين، وإدارة مكافحة المخدرات.

سلاح الإشارة

ويعمل الحرس الوطني على تطوير سلاح الإشارة للحرس الوطني، وتحديث وتطوير الشبكات الشاملة لاتصالات الحرس الوطني، ويأتي هذا المشروع بترجمة وتكبين أحرص وإهتمام لتهوض بالحرس الوطني في مختلف المجالات من خلال توفير أحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة في مجال الاتصالات التي تعتبر إحدى الركائز المهمة لتمكين قطاعات الحرس الوطني المنتشرة في مختلف المواقع بالمملكة من الاتصال ببعضها البعض بشكل آمن وفعال.

يتضمن هذا المشروع وضع وتنفيذ وإدارة خطة لتحديث شبكة الاتصالات التي تم إنشاؤها منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. هذه الخطة يتم تنفيذها على عدة مراحل، وتتضمن القيام بوضع المواصفات الدقيقة للأجهزة وتأمينها وتشغيلها وإقامة ما تتطلبه من إنشآت وتوفير ما يلزمها من إمداد ترموين وإداري مع التركيز على تدريب الكوادر الوطنية في مختلف المجالات والتخصصات والرفع من مستوى كفاءتها العلمية والعملية لتتولى بعد ذلك وبشكل تدريجي مهام الإدارة والتشغيل والصيانة.

المدارس العسكرية

تم افتتاح أول مدرسة تابعة للحرس الوطني عام ١٣٧٦هـ في مدينة الرياض وفي عام ١٣٨٤هـ افتتحت (المدارس العسكرية والفنية) التي قامت بتخريج أول دورة من ضباط الحرس الوطني المرشحين عام ١٣٨٥هـ بعد إسمها في عام ١٣٩٣هـ إلى مدارس الحرس الوطني العسكرية.

وفي عام ١٣٩٤هـ تم تحديث للمدارس وتطوير برامجها، وقد أكسبت المدارس العسكرية والفنية تطور وحدات الحرس الوطني في التسليح والتتبع والتدريب وعملت باستمرار على إعداد وتطوير المناهج التعليمية المناسبة التي تسد حاجة التدريب في وحدات الحرس الوطني وأسهمت المدارس بإعداد قوات الحرس الوطني بما تحتاج إليه من الضباط والأفراد في مختلف التخصصات.

ارتباطاً ووثيقاً بجهاياتي برئاسة الحرس الوطني، وفي ٢٥-٦-١٤١٨هـ عدل مسماها إلى وكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي تنفيذاً للأمر الملكي الترخيم رقم (٢٠١-٣٠-١٤١٤هـ القاضي بتحويل مسمى المنطقة الغربية بالمملكة إلى القطاع الغربي، وفي عام ١٤٢٠هـ صدرت الموافقة على تعديل مسمى وكالة الحرس الوطني للقطاع الغربي إلى الحرس الوطني للقطاع الغربي.

الحرس الوطني بالقطاع الشرقي

كما يعمل الحرس الوطني بالقطاع الشرقي على تنفيذ مهام الحرس الوطني في القطاع الشرقي والمساهمة في تنمية وتأهيل الإنسان السعودي وتنفيذ البرامج التعليمية والصحية والاجتماعية الرياضية والإشراف على منشآت الحرس الوطني العسكرية والحضارية بالمنطقة.

وقد كانت البداية في المنطقة الشرقية بالقوافج الرابطة في المنطقة عند بداية تشكيل الحرس الوطني، حيث بدأت ثلاثة أقوافج مرابطتها في المنطقة في عام (١٣٧٥هـ)، مما استلزم إنشاء كراج للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية في عام (١٣٧٦هـ)، ومع بداية التطوير لقطاعات الحرس الوطني تم في عام (١٣٨٢هـ) إنشاء (مكتب للحرس الوطني) في المنطقة الشرقية ليعتلى المهام الشرقية على تلك الأقوافج في المنطقة، وفي عام (١٣٨٥هـ)، صدر الأمر بتطوير فرع الممام وتحويله إلى (وكالة) تحت اسم وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية، حيث يشمل هيكلها التنظيمي معظم التوسيمات التي يشملها الهيكل التنظيمي للحرس الوطني، كما صدرت في عام ١٤٢٠هـ الموافقة على تعديل مسمى وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية إلى الحرس الوطني بالقطاع الشرقي.

المجال العسكري

في عام ١٣٩٤هـ ووقع رئيس الحرس الوطني اتفاقية للتطوير والتي حوت الحرس الوطني السعودي من أسلحة وشبكات تكتيكية إلى وحدات عسكرية مستقلة وفق أحدث النظريات وتضمينها وتسليحها وتدريبها، ويعد أن كان الحرس الوطني يتخصص على وحدات المشاة البسيطة في تنفيذها وتسليحها، أصبح يشتمل على ألوية المشاة الميكانيكية الحديثة والمدعات والمفصصة والصواريخ والمدارات وشبكات الاتصالات العسكرية ووحدات من الهندسة العسكرية والإمداد والتكوين وكل متطلبات الجيوش الحديثة.

ومنذ وقعت اتفاقية التطوير والحرس الوطني يقيم تدريباً تعسوبياً بنوع به كل عام تدريبي، وتخرج للوحدات كاملة التشكيل والتدريب، وتعد هذه التمارين بمثابة اختبار حقيقي للثورات واكتشاف لأي سلبيات واحتفل وجودها وهي تجري بالخبرة في ظروف مقرضة تماثل الظروف الميدانية الواقعية، وتتولى التمارين من عام لآخر من حيث الموضوع ومكان التنفيذ.

وقد نفذت قوات الحرس الوطني العديد من التمارين العسكرية منذ عام ١٣٩٩هـ هي: فاتح خير، شروق الشمس، صقر الجزيرة، الرعية، البعثة، نجد، العين، التوحيد، وأسد الجزيرة، الجند، النصر من الله، مشوية التوحيد، الذي أقيم

العدد :	12048	المصدر :	الجزيرة
المسلسل :	255	التاريخ :	23-09-2005
		الصفحات :	70

وتتشكل مدارس الحرس الوطني من: قيادة المدارس، مديرية التدريب، مدرسة الإمداد والتموين، مدرسة الأسلحة المشتركة، مدرسة خدمات الإسناد والقتال، مدرسة تحقيق القرآن الكريم وعلومه، مدرسة التربية الرياضية، كتيبة المدارس، مدرسة اللغة الإنجليزية، مدرسة الموسيقى، مدرسة ضباط الصف.

كثيبة الملك خالد العسكرية

صدر الأمر السامي الكريم في ١١-١-١٤٠٠هـ بالموافقة على إنشاء (كثيبة الملك خالد العسكرية) وافتتحت الكتيبة في ٣-٣-١٤٠٣هـ لتحقيق المهام التالية:

- تخريج الضباط المؤهلين تأمناً جامعياً لينضموا إلى قوات الحرس الوطني المسلحة.
- عقد دورات لتأهيل الضباط الجامعيين.
- إعداد الضباط إعداداً علمياً وثقافياً يتناسب مع إعداده العسكري.
- خدمة البحث العلمي في المجال العسكري.

الدرس الوطني الأول : العمل ببطولة في الجهاد العسكري والإيمان بقدرة الله على النصر والتمكين والالتزام بالخدمة والوطنية والأمانة والالتزام

الدرس الوطني بجدارة الأمانة والبطولة الحربية وبكافة الكوادر الوطنية الزميلة للقطاع عن الوطن والولاء عن مقائلته

الجمال الحضاري

بينما يقوم الحرس الوطني في إطار مهمته العسكرية ببناء قواته المسلحة، ويعزز أكاناته الدفاعية العسكرية لتسليحاً وتدريباً وتديراً، فإنه لم يغب عن مهمته الثانية، وسأرت المهمتان في حقلين متوازنين تحقيقاً لنظرة الحضارية الشاملة، في إطار العقيدة الصحيحة والشريعة الإسلامية الخالدة. وفي هذا السبيل انطلق الحرس الوطني في برامج طموحة لتحقيق رسالة الحرس الوطني في المجالات الحضارية المختلفة:

- برامج للإرشاد والتوجيه.
- برامج للشؤون الصحية.
- برامج في الإسكان في المدن الجديدة.
- برامج في الثقافة والتفكير.
- برامج في التطوير الإداري.
- برامج في الإعلام والثقافة.
- برامج في النشاط الرياضي.

هذا إلى جانب برامج مشاركات اجتماعية في خدمة ضيوف الرحمن في الحج، وفي أسابيع النظافة وتحسين البيئة والتشجير، ومشاركات في المؤتمرات والعارض الثقافية، ونشاطات التوعية وبرامجها، وفي إحياء التراث المتغلقة في عتبي المهرجان الوطني السوي للتراث والثقافة.

الإدارة المتخصصة للشؤون المالية والإدارية

حرص المسؤولون في الحرس الوطني على توفير أفضل امکانات لضمان سير الأعمال الإدارية وفق أسس علمية صحيحة ويطرق تضمن تيسر العمل بشكل منظم وفعال وذلك وفق إجراءات وضوابط منمطة كما تعمل الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية على ممارسة الإجراءات المالية والمحاسبية والإجراءات المتعلقة بشؤون الموظفين والقيام ب مهام إعداد الميزانية وحل المشاكل الإدارية والتنظيمية.

الإرشاد والتوجيه

يعمل جهاز الإرشاد والتوجيه على رفع الروح المعنوية وتقوية ولاه منسوبي الحرس الوطني لدينهم وعقيداتهم ومحاربة الأفكار الهدامة والعقائد بديوت الله داخل لهم السكنية والمسكرات والوحدات، وتقديم المشورة الشرعية للجهات العليا والمشاركة في جميع المناسبات الدينية الأخرى وغيره والتعاون وتقديم المشورة مع الجهات الحكومية الأخرى العسكرية والأمنية المختلفة، ويقوم جهاز تنظيم المحاضرات وعقد الندوات من قبل علماء ودعاة معروفين بمسألة منهمهم وإخلاصهم ونشر الكتب والرسائل النافعة وتوزيعها وكذلك العناية بالوسائل السمعية والبصرية والإشراف على المكتبات وعلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم وعقد الدورات التدريبية لمنسوبي الحرس الوطني وتنظيم لاسابقات الدينية والقرآنية والثقافية وإصدار نشرة شهرية تعنى بالجوانب التوجيهية والإرشادية.

المهرجان الوطني للتراث والثقافة

ينظم الحرس الوطني سنوياً للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) بدعم وعناية خادم الحرمين الشريفين

في المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة في دراسة قضايا ومشكلاته والإسهام في حلها.

وحتى تحقق الكلية مهامها سالفة الذكر، فقد أعدت مناهجها العسكرية والثقافية بحيث تستغل على كل ما يتعلق بعملية إعداد وتأهيل الضباط، ويتولى قسم التدريب العسكري بالكلية، تطوير المناهج والإشراف على تنفيذها بمساعدة كل من قسمي العلوم والطوع الإنسانية، أما مهمة متابعة الطالب فأسندت إلى قيادة كتبة الكلية.

وتستغرق مدة الدراسة بالكلية ثلاث سنوات دراسية - ستة فصول - يحصل الطالب بعدها على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية بعد أن يتوفر لطلاب الكلية كل ما يعينهم على الاستذكار والأداء المتميز، فخصصت غرفة مسجلة لكل طالب، وزودتها بكل ما من شأنه أن يشعره بالراحة والاستقرار والأخصوية، هذا فضلاً عن كافة الامتيازات التي يحصل عليها الطالب أثناء فترة الدراسة.

ولا تنتهي علاقة الكلية بطلابها بعد تخرجهم فيها حيث تفتح الكلية أبوابها وأسبابها لضباطها بعد التخرج للإستارة والإستفادة بكل ما يستجد في العلم والفن العسكريين.

ولا تفتق مهمة الكلية على تخرج الطلاب العسكريين ضباطاً، بل فتحت أبوابها لسدورات تأهيل الضباط الجامعيين وبيوتات الكلية تجنبي لثمارها، حيث تم تخرج الدفعة الأولى عام ١٤٠٥هـ، وفي العام ١٤٠٦هـ.

واستكمالاً لرسالة الكلية في مجال التعليم والثقافة العسكرية حرصت قيادتها على إصدار مجلة عسكرية متخصصة تحمل اسم الكلية، وتهدف إلى نشر الفكر والمعرفة، كما أصدرت عدداً من الكتب العلمية المتخصصة في سلسلة متواصلة تنصب موضوعاتها على القضايا العسكرية والعلمية.

تبليغ القوسيان

أبقى الحرس الوطني على تشكيل سلاح الفرسان ليحتوي الحفظة على التراث العربي الأصيل المتخلف في بث روح الفروسية والإستعداد وضون الضيول العربية والإبقاء عليها، ويتشارك هذا السلاح في إحياء المهرجانات والمناسبات والأحداث الرسمية والأشتر في استقبال الضيوف والوقوف في أي جانب وحدات الحرس الوطني الأخرى إذا ما تطلب الأمر ذلك.

وضمن مساهمته المتعددة وفي إطار تنفيذ توجيهات القيادة المختلفة في دعم الشباب وتوفير فرص العمل والتدريب المتميز شارك الحرس الوطني مع عدد من القطاعات الحكومية في تنفيذ برنامج التدريب المهني العسكري والذي يوفر التدريب العسكري والمهني الفني في العديد من التخصصات التي تحتاجها الجهات العسكرية والمطلوبة في سوق العمل وقد تم تخريج أكثر من ١٠٠٠ متدرب عن هذا البرنامج الطموح.

كما تم إنشاء المدرسة الطبية العسكرية بالحرس الوطني لإعداد وحدات الحرس الوطني بفضي المختبرات في شتى التخصصات الطبية الفيزيائية والعملية والمدرسة العسكرية للعلوم الصحية المساعدة والسرابة الطبية المساعدة. وضمن الجهود التي تبذلها الشؤون الصحية بالحرس الوطني تم العمل على إنشاء قسم للطب الوقائي وللصحة الوقائية وللتنوعية الصحية وصحة البيئة كما أوتت الشؤون الصحية اهتماماً بالغاً بفراخ الرعاية الصحية الأولية وذلك لتقديم الخدمات العالية المستوى والمستمرة والشاملة لمنسوبي الحرس الوطني وعائلاتهم إضافة إلى توفير برنامج متميز وطموح للرعاية الصحية المنزلية لبعض المرضى المحتاجين. ويعتبر مركز الملك عبدالعزيز بفضي بالرياض أحد الصروح الطبية المتقدمة ويشتمل المركز على وحدة للقلب والكبد وبنية لنعيمات الخارجية ومركز لطب الإنسان ومركز للرعاية الزمنية.

كما تم إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للأورام بجدة وهو أول مركز متخصص في المنطقة الغربية لعلاج الأورام ويشمل المركز قسم العيادات الخارجية وقسم الأشعة التشخيصية وعلاج القسم الكيميائي وقسم العلاج النووي وقسم العلاج بالأشعة إلى جانب أجنحة المرضى والتوليد وقد حققت البرامج المتخصصة التي تشرّف عليها الشؤون الصحية بالحرس الوطني لتقديم أفضل الخدمات العلاجية لتتجانس ممتازة وتقدمه في كافة البرامج والتي اشتملت على ما يلي:

- ▣ برنامج زراعة الكبد.
- ▣ برنامج جراحة القلب.
- ▣ وحدة أمراض الكلى وضغط الدم.
- ▣ مركز علاج الهضم والإصابة الخارجي.
- ▣ برنامج حالات الحمل الحرجة، برنامج المتابعة الطبية المنزلية.

ويعد مركز الإسعاف والطوارئ بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض المركز الرئيسي الأول في المملكة لاستيعاب حالات الإصابات حيث تبلغ مساحة المبنى ٢٧٠٠ متر مربع وكلف إنشاء المركز (٢٥) مليون ريال بالإضافة إلى ١٥ مليون ريال تكاليف التجهيزات الطبية، ويعتبر المركز من أحدث مراكز الإسعاف في الشرق الأوسط تقديماً وتم افتتاحه في ٢٣-٤-١٤٢٢هـ.

كما حرصت الشؤون الصحية بالحرس الوطني على دعم النشاطات الأكاديمية وذلك بتطبيق العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العالمية التي تدعم الحصيلة العلمية للأطباء وذلك من خلال استضافة المختصين والمتميزين في كافة مجالات الطب والأبحاث الطبية.

وسمو ولي عهده الأمين وقد عقدت الدورة الأولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م وقد أصبح المهرجان معلماً كبيراً وملفتاً عريباً وعائياً للتراث والثقافة. كما تبجّ نشاطات المهرجان المختلفة بالمحافظة على التراث وإحيائه ومن ذلك تنظيم سباق الهجن السنوي الكبير والذي بدأ عام ١٣٦٥هـ على أرض الجنادرية وكان البنداب لمشروع المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وتتنوع المشاركات التراثية والثقافية في المهرجان حيث تشارك إمارات المناطق في عرض شامخ لمشاطات المناطق وحرفها المتعددة على أرض القرية التراثية في الجنادرية. وقد عمد عدد من مناطق المملكة ببناء مقرات لها في قرية الجنادرية تمثل الأنماط العمرانية المختلفة في المملكة بحيث تحوّلت الجنادرية إلى متحف حي للتراث العمراني في البلاد سييسهم في الإبقاء على هذه النشاطات.

كما يشكل النشاط الثقافي أحد أهم فعاليات المهرجان بمشاركة العديد من الأدباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها وأصبح هذا النشاط يمثل متبراً صادقاً للحوار الهادف وللبرعة النيرة.

الشؤون الصحية بالحرس الوطني

تعتبر الرعاية الطبية سلاحاً ذا فعالية كبيرة تمنح المقاتل الإطمئنان والثقة والشعور بالأمان، عمل المسؤولون في الحرس الوطني على كافة المستويات على توفير أفضل الوسائل العلاجية والوقائية اللازمة، وفق أحدث ما وصلت إليه التقنية المعاصرة لجميع منسوبي الحرس الوطني وعائلاتهم ونوهم. وقد تبني الحرس الوطني مبادئ التخطيط الشامل، والنظر الكلية للمستقبلية أساساً لتطوير الخدمات الطبية والنهوض بها إلى مستوى أفضل مع التركيز على القاعدة الأساسية وهي العناية بالصحة الوقائية، وصحة البيئة والمجتمع، والعناية الطبية التي تتغلغل للمستوصفات الجديدة والعيادات الشاملة المتخصصة التي تتوزع في كل مكان تتواجد فيه تجمعات للحرس الوطني، وتقديم الرعاية الطبية العالية والمتقدمة والمتعلقة بالمستشفيات الكبيرة المتخصصة.

وقد كان إنشاء الإدارة العامة للخدمات الطبية بداية الانطلاقة التي أوصلت عدد المراكز الطبية والمستوصفات العاملة بمختلف فئاتها إلى أكثر من خمسة وثلاثين مركزاً مزودة بالأطباء المتخصصين والمختبرات الطبية وأقسام الأشعة وصحة الإنسان كما يجري تنفيذ أكثر من ستة وثلاثين مركزاً طبياً بالقرب من مساكن المستفيين بها كي تكون الأسر قادرة على الحصول على الرعاية الطبية بأقصى الطرق وأيسر على.

وكان افتتاح مستشفى الملك خالد في جدة في ٢٦-١١-١٤٠٢هـ والذي يتسع لخمسمائة سرير أولى الخطوات على طريق التطوير والأرتقاء بالرعاية الصحية المتخصصة. ثم جاء افتتاح مستشفى الملك فهد بالرياض في ١٩-٨-١٤١٩هـ والذي يتسع لخمسمائة سرير كذلك إتماماً للخطوة الثانية على الطريق نفسه.

كما تم في عام ١٤٢٣هـ افتتاح مستشفى الإمام عبدالرحمن الفيصل بالدمام ومستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء.

وتحقيقاً للرعاية الطبية المتكاملة تم إحداث إدارة الطب الميداني ضمن تشكيل الإدارة العامة للخدمات الطبية لتكون مسؤولة عن التجهيزات الطبية الميدانية والعيادات الطبية الملحقه بوحدات الحرس الوطني والمستشفى الميداني المنقول الأول (صق الجزيرة) والذي تبلغ سعته ٣٦ سريراً يمكن رفعها إلى ٦٦ سريراً.

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-09-2005 العدد : 12048

الصفحات : 70 المسلسل : 255

(الإنجليزية).

الإنجازات:

■ البياني الجديدة لقيادة الطب العسكري الميداني.
■ إدخال الطب الاتصالي في الوحدات الطبية الميدانية مع الربط بغرف الطوارئ بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية والبالاحمر.
■ تطور قيادات الإسعاف.. وتحويل بعض من سيارات الأستائر لعيادات منتقلة لتقديم الرعاية الطبية أثناء عمليات

التدريب في الميدان.
■ استبعاد عدد من الضباط والأفراد الطبيين والفنيين لمواصلة دراستهم الطبية في الخارج.
■ إدارة مكافحة المخدرات
تم إنشاء قسم مكافحة المخدرات بتاريخ ٢٢-٣-١٤٠٤هـ

المهام التي تقوم بها:
■ توعية منسوبي الحرس الوطني بمخاطر تعاطي وترويج المواد المخدرة والعقاقير النفسية.
■ المساعدة في علاج مرضى المخدرات من منسوبي الحرس الوطني وغيرهم.

■ القبض على من يقوم بترويج المواد المخدرة في منشآت الحرس الوطني وغيرها.
مراحل تطورها:

■ في ٢٢-٣-١٤٠٤هـ صدر الأمر بتشكيل قسم مكافحة المخدرات بالحرس الوطني.

■ في ١-٣-١٤١٣هـ صدر أمر معالي رئيس الجهاز العسكري برفع التشكيل إلى إدارة مكافحة المخدرات بتبعها أربع وحدات في كل من المنطقة الوسطى والقطاع الشرقي والغربي، والمنطقة الشرقية.

■ في ١-٤-١٤٢٢هـ صدر توجيه صاحبه سمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية باستحداث أقسام مكافحة المخدرات في كل من: المدينة المنورة، الطائف، تتبع شعبة القطاع الغربي، وقسم لمكافحة المخدرات بالأحساء وتبع لشعبة القطاع الشرقي.

إنجازاتنا

■ إعداد وطباعة الكتيبات والنشرات والمصقات التوعوية والإرشادية، والأشرطة السمعية والمرئية وتوزيعها على جميع منسوبي الحرس الوطني.
■ إلقاء المحاضرات التوعوية على جميع وحدات الحرس الوطني في جميع المناطق.
■ إنشاء معرض دائم للتوعية بأضرار المخدرات بمقر الإدارة بالرياض.

الطب العسكري الميداني

تم تشكيله كقيادة منظمة في ٧-١-١٤١٥هـ لتوفير القيادة والسيطرة لجمع وحدات الطب التالية:

■ مستشفى صفق الجزيرة الميداني - أنشئ عام ١٤٠٢هـ
■ مكتبة الطباية والإخلاء.

■ المدرسة العسكرية للعلوم الصحية المساعدة - نشأت عام ١٤١٠هـ
■ الطب العسكري الميداني في القطاع الشرقي.

كلية الملك خالد العسكرية

ومدارس الحرس الوطني تزود الحرس

بالضباط والأفراد المؤهلين

■ ■ ■

إنجازات كبيرة في مجال

المرافق الصحية والثقافية والإسكان

■ الطب العسكري الميداني في القطاع الغربي.
المهام:

■ توفير القيادة والسيطرة والإدارة والإشراف الفني للوحدات بالرياض وأفراد منسوبي الحرس الوطني المتواجدين في عكة الكرامة وجدة والمناطق التي حولها، لتسهيل إجراءات تعيينهم وصراف رواتبهم ومخصصاتهم، حيث كان تشكيل إدارة الفرع عبارة عن مدير الفرع ورئيس المحاسبة و كاتب للمصادر والوارد وماصور وملفات وأمين صندوق وماصور مستودعات وماصور محروقات وحارس للفرع، كما كانت الأجهزة تتصل في شنتة الالاسكي، ويعمل عليها ماصور المخابرة، وإجمالي عدده موظفي الفرع لا يتجاوز الثلاثين موظفًا.

■ تم تم تطوير فرع الحرس الوطني في جدة في عام ١٣٨٢هـ إلى وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية، وعين وكيل الحرس الوطني للمنطقة الغربية.

■ تدريب ضباط وأفراد الحرس الوطني على التخصصات الطبية بالإضافة إلى تقديم دورات في الحاسب الآلي واللغة

حيث انضم عشرات الآلاف من أبناء البادية إلى الحرس الوطني، وقد ساعد ذلك على الاستقرار والاستيطان في الحواضر.

وقد بلغت التكاليف الإجمالية لمشروع إنشاء تلك المدن السكنية ما يقرب من ١٥ مليار ريال سعودي، وذلك لبناء ستة مجمعات سكنية ضمت أكثر من أربعة عشر ألف وحدة سكنية. على شكل قفل إضافة إلى عشرات المباني المكتملة من مدارس ومصحات وملاعب ومباني ومساجد ومباني الخدمات العامة وغيرها، وقد توزعت هذه المشاريع في مدن إسكانية في كل من الرياض، جدة، الطائف، الدمام، والأحساء.

وقد توزعت هذه المشاريع في مدن إسكانية في كل من الرياض، جدة، الطائف، الدمام والأحساء على النحو التالي:

■ إسكان الحرس الوطني بخصم بالرياض ويضم ٥١١١ فيلا سكنية للضيافة وكبار الضباط والجنود.

■ إسكان الحرس الوطني بجدة ويضم ١٢٢٧ فيلا و٢٢ مبنى عاما.

■ إسكان الطائف ويضم ١٢٢٧ فيلا و٣٩ مبنى عاما.

■ إسكان الدمام ويضم ١٢٢٧ فيلا و٢٤ مبنى عاما.

■ إسكان الأحساء ويضم ٢٤٩٦ فيلا و٤١ مبنى عاما.

■ إسكان ديراب بالرياض ويضم ١٢٥٠ فيلا و٣٦ مبنى عاما.

■ إسكان كلية الملك خالد العسكرية ويضم ٤١٧ فيلا و٦٠ شقة و١٢ مبنى عاما.

حيث ساهمت هذه المدن السكنية العملاقة وبما وفرت له من تجهيزات متكاملة في عملية التحضير وتنمية المجتمع السعودي، وفي رائله وتطوره.

التعليم في الحرس الوطني

بدأ التعليم في الحرس الوطني عام ١٣٨٤ هـ بالمدارس العسكرية والفنية في شكل حملات وبرامج تثقيفية ضمن دورات تدريبية ميدانية، وفي عام ١٣٨٨ هـ افتتحت فصول تعليمية في الوحدات والألوية والسربرايا لتثقيف وتطعيم منسوبي الحرس الوطني.

وفي عام ١٣٩٥ هـ صدر أمر صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني بإنشاء إدارة الثقافة والتعليم في الحرس الوطني لتكون مسؤولة عن متابعة برامج التعليم المنسوبي الحرس الوطني في أسكنه وتواجدهم وفي جميع المراحل التعليمية.

وفي عام ١٤١٢ هـ بعد افتتاح لندن السكنية المنسوبي الحرس الوطني جمعت للمدارس في مراكز تشتمل على مختلف المراحل التعليمية وقد بلغ عدد هذه المراكز في العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ ثلاثين مركزاً تشتمل على ١٧٤ فصلاً دراسياً تضم ٦٧٦٣ دارساً بالإضافة إلى ٨ مراكز لتعليم الكيبرات تشتمل على ٤١ فصلاً دراسياً تضم ٦٣٥ دارسة.

وفي مجال تعليم الكيبار حرص الحرس الوطني على الاهتمام بهذا الجانب حيث بلغت أعداد الدارسين في هذه المراكز في عام ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ ٨٩٧٥ دارساً وبلغ عدد الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية للثانية في نهاية العام الدراسي ١٤١٨ - ١٤١٩ هـ ٨٩٤٧ دارساً والذين حصلوا على شهادة الكفاءة المتوسطة ٤٦٤٩ دارساً كما بلغ عدد الدارسات الثلاثي حصلن على الشهادة الابتدائية للتعليم الكيبرات حتى عام ١٤١٨ - ١٤١٩ هـ ١٠٨٨ دارسة، كما واصل العديد من خريجي مراكز تعليم الكيبار بالحرس الوطني تعليمهم العالي في الجامعات السعودية.

وكالة الحرس الوطني لمشؤون الفنية

تعتبر وكالة الحرس الوطني المشؤون الفنية الجهة المسؤولة عن تنفيذ المنشآت الخاصة بقطاعات الحرس الوطني في المملكة حيث تعمل على الإشراف على مشاريع الحرس الوطني وعلى أعمال الصيانة والتشغيل وجميع النواحي الفنية، كما تشرف الوكالة على مركز الحاسب الآلي للحرس الوطني والذي يقوم بعممة إعداد برامج الحاسب والأنظمة المختلفة لإدارات الحرس الوطني واعداد الخطط والبرامج التدريبية الخاصة بمهارات الحاسب الآلي لموظفي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين.

كما تشرف الوكالة على مهام الصيانة والتشغيل في كافة قطاعات الحرس الوطني وفي المدن السكنية المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض

يعتبر مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض أحد الصروح المميزة التي نفذها الحرس الوطني ويقع المجمع على مساحة ٧٧٠٠٠ متر مربع ويتسع لنحو ٣٥٠٠ موظف، إلى جانب العديد من المباني الإدارية المساندة مثل مباني مطابع الحرس الوطني، مركز الحاسب الآلي، مبنى مجلة الحرس الوطني والمهرجان الوطني للتراث والثقافة وغيرها من المباني الإدارية، كما نفذ الحرس الوطني مبان إدارية متميزة لقيادات الحرس الوطني في القطاع الغربي والقطاع الشرقي لتساهم في تطوير العمل بقطاعات الحرس الوطني.

الإسكان والمدن الجديدة

ساهم الحرس الوطني بشكل كبير في عملية التحضير والوطن التي وضعتها الحكومة كسياسة استراتيجية مهمة.

جائزة تعليم الكبار

واعتراً فأ بالذور الريادي للحرس الوطني في مجال تعليم الكبار منح المجلس العالمي لتعليم الكبار ومقره كندا جائزة له لعام 1999م إلى وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية تقديراً لجهوده في مجال التنمية البشرية من خلال برامج التربية والتعليم ومحو الأمية التي تقدمها لمستوويي الحرس الوطني وجميع أفراد المجتمع بناءً على ترشيح تقدمته به إلى المجلس ووزارة المعارف في المملكة العربية السعودية مرفقة به تقريراً يوضح جهود الحرس الوطني في هذا المجال.

وجاء في حيثيات قرار منح الجائزة الذي أقرته لجنة الترشيح بالمجلس عدد

من الأسباب من أبرزها:

■ عدد الطلاب المسجلين في فصول تعليم اللغة الإنجليزية للكبار.

■ انتشار برامج تعليم الكبار.

■ إدراج برامج تعليم الكبار في الحياة اليومية للدارسين الكبار.

وتعتبر جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار من أرقى وأكثر الجوائز أهمية وتقوم بتقديمها عادةً بعض المنظمات الأكاديمية والدولية في هذا المجال.

وقد استمرت وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني بالإشراف على عمليات التربية والتعليم إلى أن صدر الأمر الملكي الكريم في عام 1424هـ بضم قطاعات التعليم في جميع القطاعات الحكومية إلى وزارة التربية والتعليم.

النشاط الرياضي

ويولي الحرس الوطني الرعاية للجانب الرياضي وبناء الإنسان المتكمن حيث يمثل نادي الحرس الوطني مركزاً متقدماً للاهتمام بالجند الرياضي ويخدم النادي قطاعات الحرس الوطني بالمنطقة الوسطى ويتولى الإشراف على أنشطة المسابقات الرياضية من وحدات الحرس الوطني المختلفة وقد حقق النادي العديد من البطولات على مستوى الهيئات في المملكة كما يشترك العديد من أبناء الحرس الوطني منتهيات في المملكة في جميع الألعاب الرياضية.

كما يوفر النادي لأعضاء الحرس الوطني بالرياض وحدة والدمام لمستوويي الحرس الوطني فرصة ممارسة الأنشطة الرياضية في أحدث الأندية الرياضية التي تضم قاعات تدريب وملاعب مكشوفة ومغلقة ومساح وأماكن ترفيه مختلفة.